

# حقوق الأطفال في فلسطين

## الملخص التنفيذي

تقرير بديل مشترك للتقرير التمهيدي لدولة فلسطين إلى لجنة حقوق الطفل

الجلسة 83 للجنة حقوق الطفل

7-3 حزيران 2019

20 نيسان 2019

أعد وقدم من قبل:

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال- فلسطين

الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة- فرع بيت لحم

لجان العمل الصحي

جذور للإنماء الصحي والاجتماعي

المركز الفلسطيني للإرشاد

مؤسسة قادر للتنمية المجتمعية

مركز إبداع المعلم

جمعية الشبان المسيحية-القدس/ برنامج التأهيل

طاقم شؤون المرأة

## الملخص التنفيذي:

تم إعداد هذا التقرير من قبل مجموعة من منظمات المجتمع المدني المعنية بحقوق الإنسان لتقييم اتفاقية أعمال دولة فلسطين لاتفاقية حقوق الطفل من أجل تقديم توصيات محددة وفعالة إلى الدولة الطرف عند استعراض تقريرها من قبل لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل. حيث يوفر هذا التقرير تحليلاً وتقييماً للوضع الحالي لحقوق الطفل في فلسطين، وقد شملت أساليب التحليل عملية بحث ومراجعة للقوانين والتشريعات الدولية والوطنية، فضلاً عن مراجعة وتحليل الإفادات الخطية التي قامت منظمات المجتمع المدني، كما جرى تحليل البيانات والإحصاءات المتاحة، بالإضافة إلى عقد ورش عمل مع الأطفال في مناطق مختلفة من فلسطين لضمان اتباع نهج قائم على أساس تشاركي مع الأطفال.

لقد خلص التقرير إلى أنه على الرغم من بذل بعض الجهود لتحسين وضع الأطفال في فلسطين، لا يزال هناك العديد من العقبات تقف حائلاً أمام تعزيز حقوق الأطفال والوفاء بها وحمايتهم، وأشار التقرير إلى أنّ هذه العقبات ترتبط عموماً بمجموعة من القوانين القديمة التي لا تتوافق مع معايير حقوق الطفل، والانقسام السياسي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والانفتار إلى ميزانية مخصصة يتم وضعها بشكل أساسي من أجل تنمية الأطفال وحمايتهم،

والافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي لبرامج الأطفال، بالإضافة إلى الممارسات الخاطئة من جانب السلطات المختلفة التي لا تزال غير مجهزة للتعامل مع المعايير الدولية للأحداث. ستوفر النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها أرضيةً ومساراً واضحاً للجنة حقوق الطفل في تقييمها لالتزام فلسطين باتفاقية حقوق الطفل منذ الانضمام إليها في عام 2014. علماً أنّ المعلومات الواردة في هذا التقرير ما هي إلا دعوة لصانعي السياسات لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتذليل هذه العقبات وإيجاد بيئة يتمتع من خلالها الأطفال بحقوقهم.

## 1. المقدمة:

- 1.1. هذا التقرير تم إعداده من قبل مجموعة من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني التي تعمل ضمن نطاق ولاية دولة فلسطين، وتختص في مجموعة من المجالات لا سيما حقوق الطفل، وحقوق المرأة، والحقوق الصحية، والحقوق التعليمية، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- 1.2. ويمثل هذا التقرير إعمالاً للمادة 45 (أ) من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (الاتفاقية) فيما يتعلق بإسداء المشورة المبنية على الخبرة حول تنفيذ الاتفاقية، لإعطاء لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل (اللجنة) فكرة شاملة وتزويدها بالدراسة المتعلقة بالكيفية التي يجري بها تنفيذ الاتفاقية في دولة فلسطين، قبل النظر في التقرير التمهيدي المقدم من دولة فلسطين للجنة في كانون ثاني 2020.
- 1.3. ويسلط هذا التقرير الضوء على جوانب متعددة متعلقة بحالة حقوق الطفل في دولة فلسطين ووفائها بواجباتها باحترام وحماية وإشباع حقوق الأطفال منذ انضمامها للاتفاقية في نيسان 2014، ويقترح مجموعة من التوصيات لدولة فلسطين.
- 1.4. لا يتضمن هذا التقرير الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة (الأرض الفلسطينية المحتلة)، وستعمل المؤسسات التي أعدت هذا التقرير على تقديم تقرير شامل للجنة حول الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الأطفال الفلسطينيين خلال مراجعة اللجنة لتقرير دولة إسرائيل المزمع تقديمه، ولكن سيتطرق هذا التقرير إلى الانتهاكات الإسرائيلية التي تحول دون تمكن دولة فلسطين من الوفاء بالتزاماتها وفقاً للاتفاقية.
- 1.5. عدم تناول الانتهاكات الإسرائيلية في هذا التقرير لا يعني بأي حال من الأحوال التقليل من مسؤولية إسرائيل تجاه الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في الأرض المحتلة، ومسؤوليتها كدولة احتلال عن احترام وحماية وإشباع حقوق الأطفال الفلسطينيين، كما أكدت على ذلك اللجنة في ملاحظاتها الختامية المقدمة لدولة إسرائيل عند مراجعتها لتقريرها التمهيدي عام 2002 والتقارير الدورية الثاني إلى الرابع عام 2013.

1.6. يهدف هذا التقرير لمساعدة اللجنة في تطوير قائمة المسائل المتعلقة بتقرير دولة فلسطين، وتقديم معلومات موثقة لضمان نقاش شامل وتفاعلي بين اللجنة وممثلي دولة فلسطين.

1.7. هذا التقرير أعد بناء على المبادئ التوجيهية لـ Guide lines for NGOs reporting to the child Right Connect committee والمتعلقة بشكل ومضمون التقارير البديلة التي تقدمها مؤسسات المجتمع المدني بما يتماشى مع المبادئ والإجراءات التي اعتمدها اللجنة. ويغطي الفترة الممتدة من الأول من نيسان 2014 إلى 15 نيسان 2019. وسيشارك ممثلون عن المؤسسات الأهلية في عرض هذا التقرير على الفريق العامل السابق للدورة في جنيف **NGOs pre-session in Geneva**.